

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ- خلفية البحث

إن القراءة مهارة مهمة من المهارات اللغوية. قال الخولي "إن القراءة من المهارات الرئيسية اللازمة في تعليم اللغة".<sup>١</sup> وإن القراءة من أهم المهارات التي يتعلمها الطلاب في المدرسة. لأنها وسيلة من وسائل التفاهم والتعليمي لجميع المواد الدراسية التي يتعلمها الطلاب في مؤسساتهم التعليمية.

وقال السيد، إن القراءة "عملية نفسية لغوية، وهي عملية استخلاص معنى من رمز مكتوب، أو هي أداة اتصال فكري بين القارئ والكاتب من خلال الرمز المكتوب".<sup>٢</sup> إذن القراءة هي البحث والتناول فهم

---

<sup>١</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض ١٩٨٩، ١٤٩١م-١٤١٠هـ) ص

<sup>٢</sup> محمد أحمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية، (جامعة دمشق)، ٢٠١٦-٢٠١٨م، ص ٨٦

المعاني الذي قصدتها الكاتب والإستخلاصها والتفاعل معها والإفادة منها في حل المشكلات.

وكان الهدف الأكبر من تعليم القراءة في هذه المرحلة المتوسطة هي فهم المقروء والطلاقة لتنمية القدرة على القراءة والمهارة الضرورية. لأن القراءة نشاط من السبل الفعالة في توسع دائرة. لا يمكن مهارة القراءة الصحيحة أن يكون محصور في الحصول على المعلومات. "والقراءة تحقيق التسلية والمتعة، وتهذيب مقاييس التذوق، وتساعد في حل المشكلات كما تسهم في الإعداد العلمي وتساعد في التوفيق الشخصي والإجتماعي".<sup>3</sup>

وقال الفوزان إن القراءة "هي مهارة تحتاج إلى التدريبات خاصة ومتنوعة. وينبغي أن تقدم القراءة للطالب المبتدئ الذي لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل بالتدرج، انطلاقاً من مستوى الحرف، فالكلمة، فالجملة البسيطة (مبتدأ وخبر/ فعل وفاعل غالباً) ثم الجملة المركبة ثم قراءة الفقرة، ثم

---

<sup>3</sup> Aida Fitria, *تعليم مخارج الحروف العربية وأثره في مهارة القراءة*, UIN Imam Bonjol Padang, al Mahara: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol 4, No. 1, Juni 2018, hal 114

قراءة النصوص الطويلة".<sup>٤</sup> وخطوات هذه درس القراءة تعطي المهارات الصوتية اهتماما فبدءً بمرحلة صوتية تقدم فيها مجموعة من المفردات والتراكيب في سياق معين، ويتدرب الطالب على نطقها بعد أن يألف الإستماع إليهم ثم تقدم له هذه المفردات مقروءة بعد ذلك.<sup>٥</sup> لذلك درّب التلاميذ على نطق الصحيح وعالج المشكلات الصوتية حالياً تظهر لديهم لشجع الطلاب بعد قراءة النصوص اللغة العربية.

استناداً إلى الملاحظة الباحثة بأنّ الطلبة في الصف الثامن من مدرسة المهدي المتوسطة الإسلامية بابوران سيرانج في تعليم اللغة العربية خاصة مهارة القراءة وجدت أن سيطرة الطلاب على القراءة ضعيفة. وهناك مشكلات من الطلبة في قراءة نصوص اللغة العربية، لأنهم لا يستطيعون أن يقرأوا جيداً في نطق الحروف ويشعرون بالصعوبة في فهم المقروء. فإن عملية

<sup>٤</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض:

١٤٣٢هـ-٢٠١١م) ص ١٩٤

<sup>٥</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات الأخرى (القسم الثاني)،

(جامعة أم القرى، دمشق) ص ٥٥٤

التعليم فيها تركز على الترجمة و الحفظ فحسب ولم تهتم فهم المقروء و صحة القراءة. فتعويد المتعلمين على صحة القراءة وحسن الأداء والثقة بالنفس والجرأة في مواجهة المتلقين.<sup>٦</sup>

وهذه المشكلات تعود إلى أن المدرسين لم يزالو يستخدمون الطريقة المملة في تدريس وما زالو يستخدمون الطريقة التقليدية إلى درس في الأصوات وصحة النطق والإعراب. وبسبب هذا التركيز يغفل القارئ عن فهم ما يقرأ واستيعابه، وهناك لا متاح في المواد التعليمية مثيرة للإهتمام مادة اللغة العربية ومما يجعل قدرة الطلاب منخفضة في مهارة القراءة.<sup>٧</sup>

لذلك يحتاج المدرس من مرصاد عن المسألة تعليم اللغة العربية في المدرسة بأهداف ليصلح طريقة في تعليم أولى أحسن الطلاب عن الصعوبة في تعليم اللغة العربية خاصة في قراءة نصوص اللغة العربية وفهم المقروء. ويمكن

<sup>٦</sup> محمد أحمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية، (جامعة دمشق)، ٢٠١٦-٢٠١٨م، ص ٩٤

<sup>٧</sup> المقابلة مع معلم اللغة العربية في المدرسة المهدي المتوسطة الإسلامية بآوران، في التاريخ ١١ نوفمبر

حلّ هذا المشكلات بتطوير المواد التعليمية. لأن تطوير المواد التعليمية مهمة في عملية التعليم والتعلم لزيادة حماس الطلاب في التعلم، بخلاف ذلك لتقليل ملل الطلاب في التعلم حتى يتمكن الطلاب من التعلم بمستقل، يمكن أن يؤدي وجود المواد التعليمية إلى تحسين التعلم ليكون أكثر فعالية وتسهيل المعلم في تنفيذ التعلم. المواد التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية على الموسوعة التي يمكن استخدامها من قبل الطلاب وقدرة على جذب الطلاب مصلحة التعلم يمكن أيضا تطوير عقلية المتعلمين لإيجاد الطريق الخروج من ظاهرة أو مشكلة في البيئة المحيطة.

بناء على هذه الخلفية فتقدم الباحثة بحثا تحت موضوع: **تطوير**

**الموسوعة العربية لتعليم مهارة القراءة** (بحث تطويري في الصف الثامن من

مدرسة المهدي المتوسطة الإسلامية بابوران سيرانج)

## ب- أسئلة البحث

يجيب البحث الأسئلة الآتية:

١. كيف يتم تطوير الموسوعة العربية لمهارة القراءة في الصف الثامن من

مدرسة المهدي المتوسطة الإسلامية بaboran ؟

٢. ما فعالية تطوير الموسوعة لمهارة القراءة في الصف الثامن من مدرسة

المهدي المتوسطة الإسلامية بaboran ؟

## ج- أهداف البحث

أما الأهداف من هذا البحث فهي :

١. التعرف على تطوير الموسوعة العربية في الصف الثامن من مدرسة المهدي

المتوسطة الإسلامية بaboran في تعليم القراءة ؟

٢. التعرف على فعالية استخدام تطوير الموسوعة العربية في الصف الثامن من

مدرسة المهدي المتوسطة الإسلامية بaboran في تعليم القراءة ؟

## د- أهمية البحث

هذا البحث فيه أهمية كثيرة كما يلي:

### ١. للتلاميذ

للإهتمام بالتعليم لزيادة مستوى فهم الطالب للمواد المعروضة (فهم العالي في تعليم درس اللغة العربية للتلاميذ في الفصل الثامن من المدرسة المهدي المتوسطة الإسلامية)

### ٢. للمعلم

أن يكون قادرة على توفير معلومات عن الكتب التعليمية الأساسية للموسوعة كوسيلة لتعليم اللغة العربية ووسيلة التعليمية البديلة لمنظمي التعلم النشط في تطوير وتحسين جودة التعليم

## ٣. للمدرسة

أن يكون هذا البحث تستخدم كأداة للمعلمين المساعدات في تشغيل تعلم اللغة العربية خاصة، وكمراجع في إضافة كتب مدرسية في

المدرسة

## ٤. للباحثة

أن يكون وسيلة لتطوير مهارات الباحثة في الإبتكار في تطوير المواد

التعليمية للمستقبل

## هـ- أساس التفكير

إن مهارة القراءة هي من احدى المهارات اللغوية الأربع التي ينبغي على دارس اللغة العربية أن يتعلمها. وكانت عملية التعليم والتعلم القراءة خاصة على الطلاب غير العرب وهم لا ينطقون اللغة العربية نطقا صحيحا، فالتركيز على القراءة تعطي للطلاب كثرة الرغبة في تعلم اللغة العربية.



القراءة لها ثلاثة هي عناصر الرموز المكتوب والفكرة واللفظ. ولمهارة القراءة علاقة بالفهم، حيث يذكر "ويبر" أن مفهوم القراءة يتمثل بالأمس " في تطبيق القدرات اللغوية في التعامل مع محتوى المقروء لاسترجاع المعنى من الكلمة المكتوبة.<sup>٨</sup> "ومفيدة القراءة في المراحل الأولى لتعلم اللغة لأنها تتيح فرصة كبيرة للتدريب على نطق الصحيح بحيث تؤدي إلى تأصيل الإرتباطات بين نطق الصوت ورمزها المكتوب".<sup>٩</sup> ولذلك يحتاج المدرس في اعداد المادة التعليمية مثيرة لسهولة التعلم اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة للنجاح تعليمها.

أما المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي سيتم توفيرها للطلاب وأساس المنهج الدراسي، وهي تتكون من المعرفة (الحقائق والمفاهيم والمبادئ والإجراءات) والمهارات والمواقف أو كوسيلة لتحقيق المعير والكفاءة

<sup>٨</sup> يوسف إسماعيلي، معايير تقويم (تقييم) مهارة القراءة في اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة

الأخوين بإفران (المغرب)، ٢٠١٨م، ص ١٦١

<sup>٩</sup> محمود كامل الناقة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مصر: ٢٠٠٣م)، ص ١٥٤

الأساسية.<sup>١٠</sup> اعداد وتأليف المواد التعليمية مهمة صعبة للمسؤولين عن البرامج التعليمية: لأن الإعداد وتأليف تحتاج إلى مجموعة من المعايير والضوابط والشروط والمواصفات التي بدونها.<sup>١١</sup> فيجب أن يكون المدرسون يتفقون في اختيارها على حسب خصائص المادة القرائية الجديدة مناسبة المادة بالطريقة والوسيلة.

المواد التعليمية فهي محتوى تعليمي يرغب المدرس في تقديمه التلاميذ بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو جدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه في علم.<sup>١٢</sup> هو أكثر مهم المواد التعليمية سهولة في الإستخدام، ويحتوي على الأهداف المقرر والمحتوى والتدريبات والتقنيات والإختبارات الذاتية. لا بد من الإهتمام بها في اعداد مواد التعليم واختيارها وتنظيمها.

---

<sup>١٠</sup> أمريبي صافيانى، تطوير المواد التعليمية لمهارة القراءة على أساس أسلوب العصف الذهني :

دينامكا (المجلد الثاني العدد الثاني ديسمبر ٢٠١٧م) ص ٩٣

<sup>١١</sup> أحمد مرادى، واقع تعليم مهارة الكتابة بإندونيسيا مشكلة وحلولا، (جامعة الإسلامية الحكومية

أنتساري بنجرماسين)، عربيات: المجلد خميس العدد الأول، يونيو ٢٠١٨، ص ١٦٦

<sup>١٢</sup> سيف المصطفى، تطوير مادة المحادثة على أساس المدخل العلمي، (جامعة مولانا مالك إبراهيم

مالانج)، العربي: المجلد الأول والعدد الأول، ٢٠١٨م، ص ٨٦

والمواد التعليمية هي أفضل عدة، وأمضى سلاح للتعامل مع مشكلات الحياة، يفيد المتعلم من دراسته لها في تنمية قدراته لإستيعاب المزيد من الحقائق والأفكار والمهارات. وكانت المواد التعليمية تشتمل على المجموعة من المعلومات الأساسية التي تتوحي تحقيق أهداف تربوية محددة سلفا (معرفي Cognitive أو وجداني Affectiv أو نفسحركي Psychomotor).<sup>١٣</sup> إن للمواد التعليمية فوائد منها في تسهيل عملية التعلم وتعليمها للمدرسين والدارسين.

ويهدف تطوير تعليم اللغة العربية من قبل المعلمين إلى تحقيق أهداف التعليم هو زيادة فصاحة القراءة والمفهوم القراءة من الطلاب والتطوير كتب مرجعية لأقة وجوده المواد التعليمية على التلاميذ. واحدة من المواد التعليمية التي تناسب الغرض هو الموسوعة العربية خاصة يتعلق بموضوع التداوى في الصف الثامن من مدرسة المهدي الإسلامية المتوسطة بابوران.

---

<sup>١٣</sup> أغوس رياضي، تصميم المواد التعليمية لدروس اللغة العربية لأغراض خاصة لتنمية كفاءة الطلبة

في القراءة، جامعة رياض العلوم، تاسكملايا، ٢٠٠٩م)، ص ٣٠٦

## و- تنظيم البحث

وينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب وهي :

الباب الأول : تقدم فيه الباحثة مقدمة، ويحتوي على خلفية البحث، وأسئلة

البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري للبحث، وهي تشتمل على الباحث :

أ. تطوير المواد التعليمية : مفهوم التطوير، وخطوات التطوير، ومفهوم المواد

التعليمية، وأهمية المواد التعليمية، وأنواع المواد التعليمية.

ب. الموسوعة العربية : مفهوم الموسوعة، وأنواع الموسوعة، وأهمية الموسوعة،

وعيوب الموسوعة، ومميزات الموسوعة.

ج. تعليم القراءة : مفهوم التعليم، ومفهوم القراءة، وأهمية تعليم القراءة،

وأنواع القراءة، وأهداف تعليم القراءة.

الباب الثالث : في هذا الباب تقدم الباحثة منهج البحث وهي تشتمل على موقع البحث وموعده، ومجتمع البحث وعينته، ومنهج البحث، وإجراءات البحث والتطوير، وأسلوب جمع البيانات، وتحليل البيانات.

الباب الرابع : في هذا الباب تقدم الباحثة تحصيل البحث وتحليله تشتمل على وصف البحث، تطوير المواد التعليمية، وتحليل تطوير المواد التعليمية.

الباب الخامس : في هذا الباب تقدم الباحثة الحتم وهي تشتمل على نتائج البحث والإقتراحات.